

[121] التعليق على ندوة: الأخوة الإسلامية - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم العالمين. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله. وعلى اله ومن وعلى اله وصحبه اما بعد ايها الاخوة في الله لقد سمعنا جميعا هذه المملكة المباركة التي تولاهها اصحاب الفضيلة الشيخ - [00:00:00](#)

عبد الرحمن الراوي والشيخ محمد بن حمد الزراعي الدكتور العظيم وموضوع جديد بالعناية الا وهو موضوع الاخوة الاسلامية وما اخر من بعض المسلمين من التقصير فيها. وعدم القيام بالواجب اعوام ولقد اجادوا وافاقوا واوضحوا بدلهم الله خيرا - [00:00:30](#)

مزادنا واياكم وياهم علما وهدي وتوفيقا. لكن كان الامر عظيم وما الواجب على المسلمين اينما كان تحقق الاخوة الاسلامية في انفسهم وفي مجتمعهم وايضا كانوا من ارض الله. هذا واجبهم - [00:01:10](#)

والله سبحانه وتعالى فوظي عليهم ذلك لينصرهم الظلم وينفع الظالم ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقيموا شرع الله في ارض الله. ويتعاونون على البر والتقوى وفي ذلك تصبح مجتمعاتهم وينصبون على اعداء - [00:01:40](#)

ويشهدون من الله النصر في الدنيا والسعادة في الآخرة المسلمون من اول ما بعث الله نبيه عليه الصلاة والسلام على تثبيت هذه الامة وسمعتهم ماذا سمع البدني في عهده والسلام وما فعله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة من المسارعة الى تحقيق - [00:02:10](#)

هذا الامر لايجاد المسجد الانصار المهاجرين ومواقع اليهود هذا من اسباب استقامة الامر وتثبيت الدولة الاسلامية في مقرها الجديد المدينة المنورة ثم ما بعد ذلك بثوابه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)

ثم ما وقع في عهده الصديق وفي عهد عمر ثم في عهد عثمان ثم مات وما بعد ذلك بعد مقتل عثمان والشروق التي حصلت لاسباب الاخلال من واجب الاخوة الاسلامية من بعض الناس - [00:03:20](#)

وهكذا كلما ضعف الاسلام بهذا الواجب كثرة المسائل ولكن الى يوم لا يزال بحمد الله يوجد من ينصر الحق. يوجد من يدعو الى الحق. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#)

لا تزال طائفة من هذه الامة قائمة بامر الله ولكن تقوى في جانب وتضعف في جانب والا فالحق موجود ويظل اهله في اماكن كثيرة. لكن ما اخبر به من الصلاة الواقع - [00:04:00](#)

ولا تزال الكلمات والمقالات الصادرة بالحق تنشر او نرى ها هنا ودماء ها هنا وها هنا ويستجيب لها الاقل ويأبى اكثر الاهل بها واخرون لا يسمعونها ولا ينصبون اليها. ابتلاء وامتحان - [00:04:30](#)

فعلى المؤمن ان ينتبه لهذا الواجب وان تركه الاكثرون. وعليه ان يصنع بالحق وان غفل عنه الغافلون. ويقارن بالحق هو الجماعة اولئك القائمون. المشايخ الاخوة الاسلامية وما فيها من الفوائد العظيمة والمصالح الجمة للمجتمع الاسلامي والعدل - [00:05:00](#)

والان لان حقيقتها تكاتف وتعاون على البر والتقوى. حقيقتها الشأن وتهديه الناس الى الخير. ونحن على يد السفهيه ورد الظالم عن ظلمه واقره. المظلوم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. في ارض الله واعلانه - [00:05:40](#)

هذه الاخوة الاسلامية نصر الحق. ويظهر للحق السفهيه ومصر المظلوم واقامة للحدود الى غير هذا من وجوه الخير. اولئك واليه سمعت الراوي الشيخ حمد الراوي مما يجب على العلماء حق وما اشار اليهما الشيخ محمد مما - [00:06:10](#)

وعلى اعين الناس وعلى حافة كافة المجتمع حق الايضا الاهما قال حق قال العلماء ان يفهموا ما لديهم وقد وجد بحمد الله بذلك

الشيء الكثير. فكم من كلمات لا تحصى ومقالات لا تحصى دعوة للحق والهدى وعلى الحكام ان ما كان - 00:06:40

ينتسبوا الى الاسلام ان ينصروا الحق وان الحق وان يدعوا اليه فالعالم وحده لا يستطيع ان يقوم الا بالله ثم بولاة الامور. العلماء

عليهم ان ينبهوا وان يوجهوا وان يطالبوا - 00:07:10

باقامة الحق وعلى ولاة الامور وعلى اعياد الناس ان يقوموا بواجبهم ايضا قال حاكم وهل الامر ينفذ قال يا مسلمين اجمعين ونساعد

ونساهم ولا يعرضوا. وعلى العلماء دائما ان وانه بخير وينهى عن الشر وينبه ولاة الامور على الاخطار ويدعوهم الى الاسباب

ويدعوهم - 00:07:30

يدعوه الى اسباب السلام ومتى تنازع المسلمون؟ واختلفوا حقا بينهم شرع الله وجب ان يرجعوا الى امر الله. لكن اذا كان اولئك الذين

يتنازعوا لا يخضعون لشرع الله فلا يرضى الا اذا القوة الرافعة. ومن طائفتان الاية. المقصود ان الواجب على الحكام وعلى الاعيان -

00:08:00

وعلى العلماء جميعا من يحفظ من حكم الله. ويتعاونون على البر والتقوى ولا تتموا المصلحة الا بالله ثم بتعاون الجميع وتكاسل

الجميع فالامر البين ويدعو والحاكم القادر لولي الامر ونفسه. حتى تحصل المصلحة. وحتى يحصل رفع الظالم. ونحن المظلوم -

00:08:30

ولقاء الكفار عند عبده ونسب امر الله بين عباد الله. ولذلك الحاكم الحاكم لا يرضى ذلك ولا يدعو الى ذلك ولا هنالك هذه مصيبة العمر.

نعم. بل ينتسب الى الاسلام. ولكنه لا يؤيد الاسلام. ولا ينشر - 00:09:00

اسلام ولا يقيموا تعاليم المسلم ولا يقيموا الحدود ولا يردعوا الباقي. فالخطأ حينئذ جاء من جهة الحكام تنفيذ امر الله لمن قدر على

ذلك. وعند سكوت وعدم الحق يأتي الخبر من جانبه - 00:09:20

اذا سكت على الحق وينصحه ويوجهه الى الخير حتى تبع الذمة والتعاون لابد والشروط الاسلامية لابد منها لان حقيقتها التعاون على

البر والتقوى والتكاتف لاقامة اسكات الباطل. ويردوها على اسباب الشر. والتكاتف على - 00:09:40

الدعوة اليه والزام من خرج عن اطار الحق الى الرجوع اليه. الاحسان مما دعوة والى قوة دعوة من اهل العلم والمصلحين ويحتاج

الى قوة من الحكام. واقامة الحق وجمع ان على الهدى والسعادة وعلى ما فيه عزهم ونجاتهم في الدنيا والاخرة. والعلماء والعلماء -

00:10:10

اليوم الذين يقال لهم علماء العالم وبشرع الله ليسوا بالكثير اما العلم والذين يقال لهم علماء فهم لا يحصرون كثرة في كل مكان لكن

علماء الحق علماء الهدى علماء السنة والجماعة بالنسبة للعالم الاسلامي سائر الدنيا كما قال الله جل وعلا - 00:10:40

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام بنينا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء ودعاة الحق وانصار الحق من علماء السنة

في كل دولة وفي كل مكان ليس اما علماء الخرافة علماء الحدود - 00:11:10

الصوفية علماء الدعوة الى الشرك علماء الدعوة الى البدع هؤلاء كثيرون ولكن علماء الحق الدعاة لدين الله الى توحيد الله وباخلاصنا

الى رفع البدع الى اقامة صراط الله في ارض الله وشرع الله في ارض الله - 00:11:30

يتعلق والتعاون باحوال المسلمين وتقديم ما يجب على المسلمين وينبغي لهم نسأل الله ان يتم هذا الامر وان يحفظ والجهود

الموجودة والعباد له حاصلون نسأل الله ان وان ينفع به المسلمين - 00:11:50

على الهدى وان تكسبهم ويبصرهم بالدين ويجعلهم من دعاة الهدى وانصار الحق وان يوفق حكام المسلمين حكام هذه البلاد امين بكل

ما فيه عز الاسلام والمسلمين ولكل ما فيه نصب الحق كما اسأله ان يهدي - 00:12:20

وفي كل مكان من المطالبة بالحق والاخذ به والاستقامة عليه وان يهدي علماءهم وحكامهم بما فيه من الله ولما فيه صلاح الامة

ونجاتها وسعادتها في الدنيا والاخرة انه على كل شيء قدير وكل شيء قدير. واسأله ذلك - 00:12:40

وزن مجالس عن عن ندوتهم وعن كلماتهم خيرا. امين. وان ينفع بما قال وان يعيننا واياكم على كل خير. امين. وان يصلح قلوبنا

واعمالنا ويثبتنا على الهدى. امين. انه سميع قريب. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى - 00:13:00